****

**دور الفراغ الإيهامي كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية**

**The role of illusionary space as an input to enrich decorative designs**

**بحث متطلب**

**للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى التربية الفنية**

**تخصص تصميمات زخرفية**

**إعداد**

**نانسي طارق أحمد محمد**

**مدرس مساعد بقسم التربية الفنية**

**إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة**

**في التربية النوعية قسم التربية الفنية**

**تخصص تصميمات زخرفية**

**إشراف**

**ا.د/ محمد حلمی حامد أ.د/محمد ياسين ابو العينين**

**أستاذ التصميم المتفرغ ورئيس قسم أستاذ التصميم بقسم التصميمات الزخرفية**

**التربية الفنية (السابق) بقسم التربية الفنية كلية التربية الفنية**

**كلية التربية النوعية جامعة حلوان**

**جامعة بنها**

**أ.م د/ سالي فتحي محمد صالح**

**أستاذ التصميم المساعد بقسم التربية الفنية**

**كلية التربية النوعية**

**جامعة بنها**

**2024**

**ملخص البحث**

**دور الفراغ الإيهامي كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية**

يعد الفراغ من المفاهيم الفنية التي أثرت فى ساحة الإبداع الفنى فى فنون ما بعد الحداثه فمنذ بداية القرن الواحد والعشرين إتخذت الفنون منحني جديد فى إنتاج الأعمال الفنية التشكيلية وإتخذت من مفهوم الفراغ منطلقا للإبداعات التشكيلية وقد مر مفهوم الفراغ بتطورات من حيث التناول الفني نتيجة للتطورالتكنولوجي والعلمي الذي تاثر به الفن عموما والتصميم خاصة حيث يقوم هذا البحث علي بيان مدي أهمية الفراغ الإيهامي فى مجال التصميم الزخرفى ومفهوم بنية الشكل وتحقيق العمق الفراغي وكذلك العلاقة بين الشكل والأرضية ويتناول التعريف بالبحث، ومشكلته وأهدافه وفروضه وأهميته وحدوده وكذلك يشتمل علي منهج البحث وتعريف المصطلحات والمفاهيم والدراسات السابقه والمرتبطه.

**Research Summary**

**The role of illusionary space as an input to enrich decorative designs**

Space is one of the artistic concepts that has influenced the arena of artistic creativity in post-modern arts. Since the beginning of the twenty-first century, the arts have taken a new curve in the production of plastic artistic works and taken the concept of space as a starting point for plastic creations. The concept of space has undergone developments in terms of artistic approach as a result of the technological and scientific development that It was influenced by art in general and design in particular, as this research is based on explaining the importance of illusionary space in the field of decorative design, the concept of shape structure and achieving spatial depth, as well as the relationship between shape and ground. It deals with the definition of research, its problem, objectives, hypotheses, importance and limits, as well as includes the research methodology and definition of terms, concepts and previous studies. And related.

**مقدمة:**

يعد الفراغ من المفاهيم الفنية التي أثرت فى ساحة الإبداع الفنى فى فنون ما بعد الحداثه فمنذ بداية القرن الواحد والعشرين إتخذت الفنون منحني جديد فى إنتاج الأعمال الفنية التشكيلية وإتخذت من مفهوم الفراغ منطلقا للإبداعات التشكيلية وقد مر مفهوم الفراغ بتطورات من حيث التناول الفني نتيجة للتطورالتكنولوجي والعلمي الذي تاثر به الفن عموما والتصميم خاصة.

فأصبح الفراغ له قيمة كبري فى فنون ما بعد الحداثة حيث رأي الفنان المعاصر إختلافا جوهريا فى إستخدامه فى الأعمال الفنية وأصبح الفراغ يمثل جزءاً أساسيا ملموسا فهو لم يعد فراغ شكلى إيهامي يخدم عناصر العمل الفني وإنما أستخدم بشكل حقيقى يمكن التجول فيه أو حوله فالمتأمل فى فنون ما بعد الحداثة يجد أن للفراغ دورا رئيسيا وكأنه جزء من التكوين الواقعي حيث تختلف أحجامه وأنواعه.

ويستخدم مفهوم الفراغ فى المجالات التشكيلية المختلفة ويكتسب معناه بالتالى حسب المجال الذي يستخدم فيه ولقد ظهر فى مجال التصميم المعاصر إتجاهات لتشكيل الفراغ أثناء التخطيط للعمل الفنى، أستخدمت فى إظهار تكامل أو توازن أو ترديد التناسب والحركة. وبذلك يعد الفراغ من العناصر الهامة التى تؤثر فى بنائية الأشكال كما يؤثر فى كيفيات إنتظام العناصر الأخرى وعلاقاتها وهو بهذا المعنى يعد وسيلة رئيسية للفنون لعملية الخلق والمحاكاة وتحديد الأبعاد الفراغية وكل الفنون لها صلة بالفراغ كخاصية قائمة بذاتها. فالفراغ ذو البعدين هو فراغ ظاهري ليس له من وجود مادي لأنه يشغل مساحة من مسطح له بعدين فقط(طول، عرض) وليس له عمق فالإحساس بالعمق الفراغي في الفنون التشكيلية ثنائية الأبعاد كالتصوير والتصميم لا يمكن أن يكون واقعيا لأن العمل الفني لايتميز إلا ببعدين فقط وأن مانراه في اللوحة الفنية من أشكال بعيدة أو قريبة إنما ترجع إلي إستخدام الفنان إلي بعض الإيحاءات أو الدلالات الإدراكية التي تسيطر علي أحاسيسنا الخاصة فنتوهم وجود عمق فراغي وبعد ثالث في المسطح ذو البعدين. ([[1]](#footnote-2))

**مشكلة البحث:**

هل يمكن من خلال عنصر الفراغ الإيهامي إيجاد حلول تشكيلية جديدة لإثراء اللوحة الزخرفية؟

**فروض البحث:**

**تفترض الباحثة أن:**

ــ إمكانية التوصل إلى مداخل تشكيلية وتعبيرية جديدة لإثراء اللوحة الزخرفية.

**أهداف البحث:**

ــ يهدف البحث الى طرح مداخل جديدة قائمة على عنصر الفراغ الإيهامي لتطوير وإثراء اللوحة الزخرفية المعاصرة ومجال تدريس التصميم الزخرفى.

ــ إستخلاص مداخل لتحقيق العمق الفراغي وكيفيات تطبيقها وتوظيفها جماليا وفكريا في البناء التصميمي.

**أهمية البحث:**

وجدت الباحثة أنه من الضروري الإتجاه نحو الكشف عن الإمكانات التشكيلية والتعبيرية والأبعاد الفلسفية للتكوينات الفراغية كمدخل تشكلي حديث في مجال التصميم بحيث يمكن الإستفادة من هذا المدخل تشكيليا وتعبيريا في التصميم الزخرفي وإضافة رؤي فنية جديدة ومغايرة للمألوف.

**وتري الباحثة ضرورة تحقيق ماتم طرحه في الخطوات التالية:**

1ــ طرح مداخل جديدة قائمة على عنصر الفراغ الإيهامي لتطوير وإثراء اللوحة الزخرفية.

2ــ إثراء اللوحة الزخرفية جماليا وتقنيا من خلال التشكيل بعنصر الفراغ الإيهامي.

3ــ وجود إبداعات فنية حديثة تحتاج الدراسة لتكملة ماسبق من دراسات في الكشف عن الأبعاد الجمالية الفراغية الإيهامية في التصميم المعاصر.

**حدود البحث:**

ـــ يقتصر البحث الحالى على بيان أهمية الفراغ الإيهامي فى إثراء اللوحة الزخرفية.

ــ تصميم وتنفيذ مجموعة من الأعمال الزخرفية المبتكرة تعتمد في أبعادها الجمالية والتعبيرية علي أثر العلاقة بين التكوينات الفراغية وبين تطوير تقنيات بناء الشكل الزخرفي مستفيدا من النتائج المستخلصة من الإطار النظري بحيث تكون قابلة للتطبيق في مجال التصميم المعاصر.

**منهج البحث:**

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفى التحليلى الشبه تجريبى وذلك من خلال:

**اولأ: الإطار النظرى: تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي :**

ــ دراسة مفهوم الفراغ وتحقيق العمق الفراغي فى اللوحة الزخرفية.

**ثانيا: الإطارالتطبيقي: تتبع الباحثة المنهج الشبه التجريبي من خلال مجموعة تطبيقات عملية:**

وفية تقوم الباحثة بإجراء تجريب تطبيقى لأشكال زخرفية معاصرة معتمدة علي التكوينات الفراغية ومحاورها المختلفة لبيان عنصر الفراغ الإيهامي بإستخدام القيم التشكيلية للفراغ فى اللوحة الزخرفية .

**مصطلحات البحث:**

**1ــ الفراغspace:**

يقصد بالفراغ الحيز الكوني الذي يعيش فية الإنسان علي سطح الأرض والذي يمكن أن يصل إليه سواء خارج أو داخل نطاق الجاذبية الأرضية "([[2]](#footnote-3)) وأهمية الفراغ تكمن في أنه يشكل الوسط الذي يحدث فية حركة الأجسام فأي جسم يدرك لابد وأن يشغل حيزا فراغيا وتحرك هذا الجسم لابد وأن يعني الإنتقال من مكان مافي الفراغ الي مكان أخركما يعتبر الفراغ نوعا من أنواع الشكلformفالفراغ ليس بشئ مختلف عن الشكل ولكنه شكل أثيري يسهل فية الحركةفالفراغ يتحرك داخل وحول ومن خلال البناء يربط بين ماهو داخلي وخارجي في تدفق مستمر وايقاع غير رتيب.

**2ــ التكوينات الفراغية:spectrai forms**

يستخدم هذا المصطلح للدلالة علي قدرات الخطوط المجسمة في التفاعل مع الفراغات المحيطة بها والداخله فيها، فالتشكيلات الخطية كعنصر قادر علي أن يجد فراغا فيه([[3]](#footnote-4))

**4ــ البعد الجمالي: aesthetic aspect**

يقصد به إطار هذه الدراسة ماتحققة العلاقات التشكيلية للفراغ الإيهامي من علاقات وقيم جمالية ونسب بنائية([[4]](#footnote-5)) .

**5ــ الإيهام: Deception**هو إدراك لفكرة خاطئة عن الواقع، وهو إعتقاد غير حقيقي عن الأشياء"([[5]](#footnote-6))

**الدراسات المرتبطة:**

تستعرض الباحثة الدراسات المرتبطة والبحوث التي تمت في مجال البحث وذلك لمحاولة بيان صلتها بمشكلة البحث الحالي ومكانتها منها:

(1) محمد ياسين ابو العنين(2000)"الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر لإثراء التصميمات الزخرفية([[6]](#footnote-7))

لقد تناول البحث الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية وقد تناول دور المعلم في الكشف عن العوامل والدلالات الإدراكية في الفراغ وأثر بعض الإتجاهات العلمية والنظريات الفلسفية وقد تناول الفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في بعض عصور الفن التشكيلي. وتناول العناصر الإنشائية للتصميم وعلاقتها بإدراك أنواع في التصميم ذي البعدين وتصنيف لأنواع الفراغ والدراسة التحليلية لبعض الأعمال الفنية ذات البعدين.

أوجه الإستفادة من هذا البحث والإختلاف عنه:

يمكن الإستفادة من هذه الدراسة في البحث الحالي في التعرف علي الدلالات الإدراكية للفراغ وتصنيفه وأنواعه في ضوء النظريات العلمية وأوجه الإختلاف أن البحث الحالي يقوم بدراسة المعادل التشكلي للفراغ الإيهامي الذي يحقق الإيهام البصري.

(٢) دراسة "هبة الله أحمد محمد البواب "بعنوان دور الفراغ في الفنون التشكيلية

المعاصرة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية".

تناولت هذه الدراسة أنواع الفراغ المختلفة ويتم تحديد أنواعها الفراغ الإيهامي الفراغ الإيجابي والسلبي، الفراغ المستوى الفراغ الزخرفي الفراغ اللانهائي "العميق"، الفراغ المنظوري، الفراغ العلوي الفراغ الأمامي، الفراغ المحيط الفراغ الرباعي الأبعاد الفراغ الابتكاري الفراغ الضحل الفراغ الملتبس الفراغ اللامنطقي، الفراغ الحقيقي الفراغ التبادلي، الفراغ المتداخل الفراغ البيني) ويتم شرح كل تلك الأنواع بالتفصيل وكيفية تحقيق كل تلك الأنواع في المشغولة الفنية.

وسوف تستفيد تلك الدراسة مفهوم الفراغ بجميع أنواعه وكيفية تحقيقه على التصميم من خلال الأسس الإنشائية والنظم البنائية([[7]](#footnote-8)) .

(٣) دراسة طارق محمد عبد الحي محمد" بعنوان تحولات مركز السيادة في العمل الفني التصويري في مختارات من فنون التصوير منذ عصر النهضة حتى العصر الحديث ودوره في إثراء جماليات اللوحة التصويرية". ([[8]](#footnote-9))

وقد تناول البحث العنصر الشكلي السائد والطاقة الكامنة، مركز السيادة الشكلي وجذب الانتباه البصري، طبيعة التكوين ودوره في تحقيق مركز السيادة، قوانين تنظيم العناصر التكوين القائم على التنظيم المتدرج التنظيم المنظوري تنظيم تراكب العناصر

قوانين تنظيم العناصر.وسوف تستفيد الدارسة من تلك الدراسة في تحديد أنواع المنظور المختلفة من منظور ،خطی منظور جوی منظور لونى وتحقيق البعد الثالث وتحقيق كل تلك الأساليب في العمل الفني التصميمي.

(4) دراسة بعنوان: الخداع البصري وعلاقته بالحركة الإيهامية والفعلية في النحت المعاصر)([[9]](#footnote-10))

تتناول هذه الدراسة المفاهيم المرتبطة بالخداع البصري والحركة من الناحيتين العلمية والفلسفية وأهمية الحركة كعنصر تشكيلي وتعبيرى في الأعمال النحتية المعاصرة، والتعرف على المداخل الفكرية والفلسفية التي تناولت الحركة الإيهامية والفعلية والمتضمنة للخداع البصري في الأعمال التحتية المعاصرة، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسة في العلاقة بين المفاهيم الفكرية للخداع البصري و الأعمال النحتية المعاصره.

**الإطار النظري للبحث:**

**أولاــ ماهية الفراغ** **The nature of emptiness:**

"يقصد بة (الحيز أيا كان) أى الفجوة غير الممتلئة أو المساحة بين شيئين أو نقطتين أو اكثر". كما يعد الفراغ نظريا هو "حيز بلا حدود" ([[10]](#footnote-11)) .

كما يعتبر الفراغ نوعا من أنواع الشكل وهو ليس شكلا منفصلا، وهناك تعايش وإنسجام بين الفراغ والأشكال حيث لا تغطى الأشكال على حيز الفراغ ([[11]](#footnote-12)) .

"فالفراغ عبارة عن المسافة بين الأشياء أو حولها فلا يكفى لنجاح التصميم أن نجيد أوضاع العناصر فى أماكن معينه ولكن لابد من تحديد علاقتها ببعضها البعض وبالفراغ من حولها لظهور الفراغ، وتنظم عملية متابعة العناصر المختلفة ويستطيع المصمم الإستفادة من الفراغ من خلال ربطه بين العناصر، ومن خلال تقليل الفراغ بين عنصرين متصلين وزيادته بين عنصرين منفصلين، ويمكن أن يستخدم الفراغ فى إعطاء الإحساس بالعمق عند إسستخدام أشكال مختلفة الأحجام، ويمكن أيضا إستخدام الفراغ فى إعطاء الحيوية للتصميم عن طريق التنويع فى مساحات الفراغ بين العناصر".

ويقول(جاك برنهام)\* "أن الفراغ ليس مجرد جزء من الفراغ الكونى يحيط بالشكل فقط بل أنه مادة فى حد ذاتة بمعنى أنه جزء تركيبي للشكل فى ذاته له قدرة على وصل الحجوم ببعضها البعض"([[12]](#footnote-13))

عندما تتجمع العناصر الثلاثة(الخطوط – المسطحات – الكتل) كلها او بعضها فإنها تخلق فراغا محصورا بينها، وهكذا نرى أنه لا مفر من الإعتراف بأن الفراغ قد صار عنصرا جديدا من عناصر أى تكوين مجسم([[13]](#footnote-14)) .

كذلك يمكن أن نميز الفراغ بأنه " الإتساع اللامحدود من جميع الجهات، أو إنه إحتواء الشيئ، وقد إستخدم الفنانون ذلك المصطلح لوصف المساحة والأبعاد القياسية بين النقاط القائمة على مسافات منظورة او مدركة"([[14]](#footnote-15)) ، أي أنه ترك مسافة بين الأجسام وبعضها وبين الجسم وأجزاؤه مسافة فارغة مكانية وزمانية أو الأثنين معا، كما يطلق علي تلك المسافات لفظ الشد الفراغي ويعرف بأنه:

"العنصر الذي ينظم قوي الجاذبية الرابطة بين عناصر التصميم وتجميعها في الأشكال المجسمة، وتتوقف درجة إرتباطها ببعضها علي مقدار قوة الشد الفراغي الموجودة بينها، وهو مايحدث في حقل الرؤية.

**ثانياـ مفهوم بنية الشكل وتحقيق العمق الفراغي** **The concept of shape structure and the realization of spatial depth:**

العوامل التي من شأنها إثارة الإحساس بالعمق الفراغى الثنائية الأبعاد أى الإحساس بالمسافات بين صور الأجسام تلك البعيدة والأخرى الفردية.

إن الإحساس بالعمق الفراغى الإيهامي يعتمد على الظلال سواء أكانت ظلالا خفية أو ظاهرية ناتجة عن سقوط الأشعة الضوئية، ولتلك الظلال دورها الرئيسى فى الإحساس بالعمق الفراغى والأبعاد المختلفة فى العمل الفنى، فكلما زادت درجة النصوع النسبى(التباين فى الإضاءة) بين المناطق شديدة الإضاءة ومناطق الظلال إزداد الشعور بالعمق الفراغى ويقل ذلك الشعور عند تقارب درجات شدة الإضاءة فى المساحات المتجاورة داخل العمل الفنى، مما يؤدى الى الشعور بالتسطيح وتساهم علاقة العنصر بالخلفية فى تحقيق الإحساس بالعمق الفراغى الإيهامي، كذلك التباين فى اللون والتدرج فى الحجم من شأنهم التحكم فى العمق الفراغى وأيضا الإمتداد الخطى للعناصر والمساقط الأفقية المنظورية من العناصر التى يمكن بها إعطاء العمق الفراغى الإيهامي. ([[15]](#footnote-16))

والضوء هو من يساعد على تاكيد هذا الاحساس او إنعدامة من خلال شدة الإضاءة وتركيزها على عناصر العمل الواحد وكمياتها وزوايا سقوطها وهنا يكون دور الضوء دورا وظيفيا فى نقل تعبير معين الى الرائى عند مشاهدته للعمل الفنى([[16]](#footnote-17)) . ويعد تلاقى المحورين البصريين للعينين من الدلالات التى تؤدي الى الإدراك اللاشعورى بقرب المسافة، وكلما بعدت نقطة التلاقى شعر المشاهد بزيادة العمق الفراغى([[17]](#footnote-18)) .

وعند النظر إلى شكل ما بالعين اليمنى فقط، وقد ثبت النظر على جزء محدد من الشكل، ثم قام بإغلاق العين وفتح العين اليسرى، وبالنظرإلى الشكل نفسة. فإن المشاهد سوف يرى إختلافا بين ما تراة كل عين على حدى، ويتلخص هذا الإختلاف فى الوضع النسبى لهذا الجسم الذي ننظر الية بالنسبة لما يقع أمامة او خلفة.

**ثالثا ـ العلاقة بين الشكل والأرضية The relationship between figure and ground ([[18]](#footnote-19)) :**

ــ غالبا ما تكون الأرضية أكبر من الشكل وأكثر بساطة منه، وتبدو خلف الشكل.

ــ يُدرك الشكل غالبًا فوق أو أمام الأرضية. كما أن الشكل يوحي بمعنى معين، بينما الأرضية تبدو نسبيا أن ليس لها معنى.

ــ إذا تساوت مساحة الشكل مع الأرضية يمكن أن يتبادلا معا، وذلك وفقا لطريقة النظر إليهما.

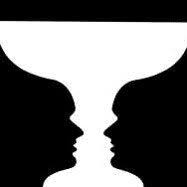
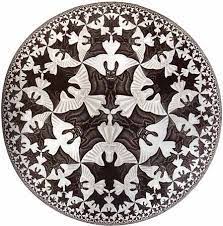
ــ ومن الضروري إحداث تباين للشكل حتى يظهر، وأحيانا يتم إضافة قيمة ما للأرضية فتصبح شكلا، سواء أكانت القيم (خطية، ملمسية، لونية).

ــ إذا تجاورت الأشكال مكونة فراغاً تكراريًا قد يتحول مظهر هذا الفراغ إلى أشكال فيحدث الخلط بين الشكل والأرضية.

ــ وأيضا عندما تظهر الأشكال بأحجام صغيرة وكثيرة قد تتحول إلى أرضية، مما يتطلب الإمعان الشديد لإدراك الفرق بين الشكل والأرضية .

أ - **التبادل بين الشكل والأرضية The exchange between figure and ground**

تعد العلاقة بين الشكل والأرضية من الدراسات الهامة التي تصدت لها نظرية الجشطالت حتى توصلت إلى عدة قوانين أو قواعد توضح كيفية إدراك الشكل والأرضية من خلال التعرف على الخصائص الوظيفية لكل منهما، حيث إن كلا من الشكل والأرضية له خصائص بصرية تميزه عن الآخر، فالمعتاد عليه أن يتفوق الشكل في خصائصه على الأرضية، وبذلك يسود الشكل على الأرضية، لكنه أحيانا ما يتعادلان أو يتبادلان هذه الخصائص ، فلا يمكن الفصل بينهما وتحديد أي منهما الشكل وأي منهما الأرضية، وبذلك تحدث علاقة متبادلة مترابطة ومتناغمة، تحدث ذبذبة إدراكية وخلطا في الخصائص الوظيفية فيحدث توتر بصري ناتج عن التصارع بين الأشكال والفراغات الفاصلة بينهما، ويظهر ذلك في الشكل(1)، كما يظهر ذلك بوضوح في أعمال الفنان إيشر شكل (2)



شكل(1) شكل(2)

التبادل بين الشكل والأرضية التبادل بين الشكل والأرضية فى فن الخداع البصري في أعمال الفنان إشر**([[19]](#footnote-20))**

**التجربة الذاتية للدارسة(الإطار التطبيقي):**

إن التجريب في مجال التربية الفنية لا يقتصر علي كونه تشكيلا فنيا، بل يتطرق إلي أنه سلوك يساعد علي نمو التفكير الإبداعي والطلاقة التشكيلية.

فعملية التصميم ترتبط ارتباطا وثيقا بالإدراك والتخيل والقدرة علي التفكير، كما أنه عامل هام يساعد علي تنمية القدرة الإبتكارية وتطوير الفكر الفني لدي المصمم.

فالتجريب في التصميم من الأسس البنائية لمجال التصميم الزخرفي بإعتباره واحدا من أهم مجالات التعبير الفني للتوصل لصياغات فنية وإمكانات وقيم تشكيلية مستحدثة.

**التحليل التشكيلي والجمالي للتطبيقات الذاتيه للدارسه (شكل 1، 2):**

أــ البيانات:

* نوع التطبيق(لوحة زخرفية).
* الأبعــــــــــــاد(23×33سم).
* الخامـــــــــة(ورق كانسون).
* التقنية المستخدمة(تصميم يدوي بأقلام التحبير، الحاسب الآلي، الفوتوشوب).

ب ــ التوصيف:

* لوحة زخرفية مستلهمة من جماليات الخطوط العضوية للشبكية الداخلية للعين، وتم وضعه بصورة تكرارية لتحقيق الجانب الجمالي للعمل، بإستخدام الوان التحبير ولتحقيق العمق في اللوحة الزخرفية تم عمل تعديلات بإستخدام برنامج photoshop.

ج ــ التحليل التشكيلي والجمالي للتصميم:

* تعتمد الصياغة الشكلية علي تقاطع الخط الرأسي مع الأفقي في صياغة مستحدثة للشكل لإحداث التناغم والإنسجام مع إستخدام أساليب الحذف والإضافة والتكبير والتصغير.
* إستخدام العلاقة التكرارية للعناصرأدي إلي الإيقاع التشكيلي داخل العمل الفني.
* يحتوي العمل علي القيم اللونيه البسيطه لتحقيق التناغم والإنسجام الفني.

د ـــ مداخل التجريب:

* التراكب، التكرار، الإيقاع، القيم اللونية.





تصميم زخرفي قائم علي استخدام تصميم زخرفي قائم علي إستخدام

الخطوط الداخلية لشبكية العين مع الخطوط الداخلية لشبكية العين المعالجة التشكيلية بألوان التحبير بإستخدام برنامج الفوتوشوب لتحقيق

العمق الإيهامي للوحة

شكل(1)



تصميم زخرفي قائم علي استخدام تصميم زخرفي قائم علي استخدام الخطوط الداخلية لشبكية العين مع الخطوط الداخلية لشبكية العين المعالجة التشكيلية بألوان التحبير بإستخدام برنامج الفوتوشوب لتحقيق

العمق الإيهامي للوحة

شكل(2)

**النتائج والتوصيات**

**النتائج:**

1ــ عند تقديم مدرك بصري مألوف في التجربة الإيهامية على الفنان أن يقوم بالتعديل عليه حتى يلتقط المشاهد خيط الإيهام.

2ــالتلاعب بواقعية الرؤية المشتركة للأشياء في إحداث الموقف الإيهامي عن طريق تقديم التغيير في مراحل الإدراك.

3ــ إستغلال الفنان لما يقوم به عقل المشاهد في تكوين المدركات حول العمل من أجل تحقيق التحول من إدراك العمل كمثير عادى إلى إدراكه كمدرك إيهامي، وذلك من خلال مرحلتي " رؤية الشكل و العمليات المعرفية .

4ــ تطويع الفنان لإختراعات عامة من أجل تنفيذ الأعمال الفنية المحققة لفن الإيهام من خلال برامج الجرافيك المختلفة.

**التوصيات :ـ**

توصي الباحثه بـ :

ــ التعمق في دراسة أثر الإمكانات التكنولوجية والعلمية والنظريات علي تناول الفراغ في الأعمال الفنية ذات البعد الإيهامي .

ــ الإهتمام بالبحوث التي تبرز العلاقة بين العناصر الإنشائية للتصميم وإدراك الفراغ في التصميمات الزخرفية ذات البعد الإيهامي، حيث تمثل هذه العناصر مدخلاً ومحوراً أساسياً يمكن الاعتماد علية في إحداث المتغيرات الإدراكية.

ــ أن يكون الفراغ مدخلاً أساسياً لتدريس أسس التصميم - حيث يتم تناول العناصر الإنشائية للتصميم من خلال علاقتها بالفراغ .

**المراجع:**

**الكتب:**

(1)برنارد مايرز(2000م):"الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها"، ترجمة سعد المنصوري ومسعد القاضي، مراجعة وتقديم سعيد محمد خطاب، الناشر مكتبة النهضة المصرية،.

(2)عبد الفتاح رياض(2000م) :" التكوين فى الفنون التشكيلية" ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط 5، القاهرة.

(3)عفاف أحمد فراج (١٩٩٩ ): سيكلوجيه التذوق الفنى– مكتبة الأنجلو المصريه .

(4)محمد حلمي حامد(2015):"بناء الشكل المرئي"، الجزء الثاني، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة. (5) محمد شفيق غبربال، واخرون(1965م):"الموسوعة العربية الميسرة" دار القلم، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة.

**رسائل الماجستير:**

(1) صلاح مهدى صالح العدلى(2013م) :"أساليب توظيف الضوء والظل فى صياغات تصميمية معاصرة لمختارات من الزخارف الإسلامية لطلاب التربية الفنية"، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(2)طارق محمد عبد الحي محمد(2002):"تحولات مركز السيادة في العمل الفني التصويري في مختارات من فنون التصوير منذ عصر النهضه حتي العصر الحديث ودوره في إثراء جماليات اللوحة التصويرية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

**رسائل الدكتوراة:**

(1)إبراهيم عبد المغنى(1993م) :"العلاقة الكامنة بين الشكل والأرضية فى التصوير الحديث"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية .

(2)محمد ياسين ابو العينين(2000م):" الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر لإثراء التصميمات الزخرفية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

(3)هبة الله أحمد محمد البواب(2013):"دور الفراغ في الفنون التشكيلية المعاصرة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، رسالة دكتوراة، غير منشورة.

**المؤتمرات والدوريات:**

(1) أسعد سعيد فرحات(2013م): "الخداع البصري وعلاقته بالحركة الإيهامية والفعلية في النحت المعاصر، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الرابع، جامعة حلوان، مصر.

(2)أنوار على علوان، ضياء حمود محمد (2012م): "جماليات اللون والحركة في الفن البصري، بحث منشور، كلية الفنون الجميلة جامعة بابل، العراق مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ۲۰ العدد الثالث.

(3)رقية عبده محمود السيد الشناوى(2001م):" فلسفة الفراغ فى الزخارف الجصية الإسلامية وتطورها فى العصر الحديث"، رسالة الفنون الجميلة فى عالم بلا حدود، المؤتمر العلمى الثالث المحورالثانى، العمارة والبيئة والتراث الحضارى، المحور الثانى، الجزء الأول17-19 أبريل 2001، جامعة حلوان.

(4)عبلة حنفي(2008): سيكولوجية الفن والإدراك، جامعة حلوان، القاهرة.

**المراجع الأجنبية:**

(1) Escher (without date):"The complete Graphic work". Thames and Hudson.

(2)Longman Active Study Dictionary, Harlow, England, 2005.

(3)Ocvirk, O.G., and Others, Art Fundamentals, Fifth Edition W.m Publishers, U.S.A. 1985.

(4)Richard L. Gregory: Knowledge in perception and illusion, Bristol, UK,1997.

1. **()** برنارد مايرز(2000): "الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها"، ترجمة سعد المنصوري ومسعد القاضي، مراجعة وتقديم سعيد محمد خطاب، الناشر مكتبة النهضة المصرية - ص248-24. [↑](#footnote-ref-2)
2. **()** محمد شفيق غبرياال وأخرون(1965م): الموسوعة العربية الميسرة، الدار القومية للطباعة والنشر، ص 12. [↑](#footnote-ref-3)
3. **()** عبلة حنفي(2008): سيكولوجية الفن والإدراك، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٣٥، ٣٦. [↑](#footnote-ref-4)
4. **()** Longman Active study Dictionary, Harlow, England, 2005, p.488. [↑](#footnote-ref-5)
5. **()** )Richard L. Gregory: Knowledge in perception and illusion, Bristol, UK,1997, p4. [↑](#footnote-ref-6)
6. **()** محمد ياسين ابو العينين(2000م):" الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر لإثراء التصميمات الزخرفية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان. [↑](#footnote-ref-7)
7. **()** هبة الله أحمد محمد البواب(2013):"دور الفراغ في الفنون التشكيلية المعاصرة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، رسالة دكتوراة، غير منشورة. [↑](#footnote-ref-8)
8. **()** طارق محمد عبد الحي محمد(2002):"تحولات مركز السيادة في العمل الفني التصويري في مختارات من فنون التصوير منذ عصر النهضه حتي العصر الحديث ودوره في إثراء جماليات اللوحة التصويرية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان. [↑](#footnote-ref-9)
9. **()** أسعد سعيد فرحات(2013م): "الخداع البصري وعلاقته بالحركة الإيهامية والفعلية في النحت المعاصر، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الرابع، جامعة حلوان، مصر. [↑](#footnote-ref-10)
10. **()** محمد شفيق غبربال، واخرون(1965م):"الموسوعة العربية الميسرة" دار القلم، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة،ص79. [↑](#footnote-ref-11)
11. **()** رقية عبده محمود السيد الشناوى(2001م):" فلسفة الفراغ فى الزخارف الجصية الإسلامية وتطورها فى العصر الحديث"، رسالة الفنون الجميلة فى عالم بلا حدود، المؤتمر العلمى الثالث المحورالثانى، العمارة والبيئة والتراث الحضارى، المحور الثانى، الجزء الأول17-19 أبريل 2001، جامعة حلوان، ص98. [↑](#footnote-ref-12)
12. **()** رقية عبد الشناوى(2001م):" فلسفة الفراغ فى الزخارف الجصية الإسلامية وتطورها فى العصر الحديث"، مرجع سابق، ص90

    \*جاك برنهام (بالإنجليزية Jack Burnham)هو صحفي ومؤرخ أمريكي، ولد في 13 نوفمبر 1931 في نيويورك في الولايات المتحدة. [↑](#footnote-ref-13)
13. **()** عبد الفتاح رياض(2000م) :" التكوين فى الفنون التشكيلية" ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط 5، القاهرة، ص 310. [↑](#footnote-ref-14)
14. **()** Ocvirk, O.G., and Others, Art Fundamentals, Fifth Edition W.m .C.publishers, U.S.A. 1985,p145 [↑](#footnote-ref-15)
15. **()** برنارد مايرز(1966م):"الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها"، مرجع سابق، ص 248. [↑](#footnote-ref-16)
16. **()** صلاح مهدى صالح العدلى(2013م) :"أساليب توظيف الضوء والظل فى صياغات تصميمية معاصرة لمختارات من الزخارف الإسلامية لطلاب التربية الفنية"، رسالة ماجيستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان،ص141. [↑](#footnote-ref-17)
17. **()** إبراهيم عبد المغنى(1993م) :"العلاقة الكامنة بين الشكل والأرضية فى التصوير الحديث"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية ، ص32. [↑](#footnote-ref-18)
18. **()** محمد حلمي حامد(2015):"بناء الشكل المرئي"، الجزء الثاني، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة، ص10، 11. [↑](#footnote-ref-19)
19. **()** عفاف أحمد فراج (١٩٩٩ ): سيكلوجيه التذوق الفنى– مكتبة الأنجلو المصريه – ص ٢٢٦ [↑](#footnote-ref-20)